وتسبيحهم بالحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون و
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي يسبح
ما في السموات والارض بامره وهو العزيز الحكيم الهي ان وجدت
الهي وجودك لا يشابهه شي وان وجودي ادنى وجودك لا يشابه شي
فكيف اريد ان اذكرك وانك لم تزل كنت واني اذا ما زلت ما كنت
شيئا انا اريد ان اذكرك بجهدي على ذلك [illegible] السلام لا يليق بان
يذكر رب القوم وان اصبت في [illegible] الملك وان اذكرك [illegible]
[illegible] فتجعل لي بشوقي مما اطلب مع السابقين [illegible] سبيلك
مع المؤمنين فاجعل ذلك يا الهي اذكرك بما انت اهل واشكرك بما انت
رزقتني واشهدك بما انت بان منتهى مبلغ ذكري هو تقصيري في ذكرك
وان غاية تمجيدي في شكرك هو اعترافي بالتقصير في شكرك ما اعلم دون ذلك
لنفسي من سبيل ولا استطيع بان اذكر ذلك من دليل غير ان انظر
بينك واقول انت انت محبوبي وانت انت معبودي وانت انت
مقصودي وانت انت سلطاني وانت انت ملكي وانت انت منتهى
امالي فاذكرك بذكري اياك وقولي انت انت مدوام ذلك بعزتك

وجلالك لم تكرم نفسي من ذكرك ولا تفني حلاوته في فؤادي من
فضلك مع اني في كل شاني تنطق ذراتي بانك انت انت ولا تسكن
في آثار ما الجمي علمك وان سكنت فشكرها هو قولها انت انت لن
تختار دون ذلك شيئا ولا تستطيع لغير ذلك كانه هو هو وانت انت
خ ل بغير
وانت انت هو هو الا انك انت ربه وبارئه وانه عبدك وخلقك
ليس كمثلك شيء في العلو وليس له مثل في الدنو وانك انت المتعالي
بالجلال وانه هو المتذلل بالآمال وانك انت المتكرم بالافضال
وانه هو المشفق في السؤال لم تزل انت انت ولا يزال انه هو هو
لا يعلم كيف هو الا انت ولا يعلم كيف انت الا انت ولا تعلم كلية انت
الا بك ولا يتم كلية الفضل الا به لم يزل هذا سبيل الموحدين من
اولي الانظار وموهبتك للعارفين من اولي الابصار كان في كل حين
اشاهد شموس فضلك تطلع عن يميني بعلة ما لا يعلمها احد سواك
بل ليس لها علة في علمك وارى بعيني كبر كل واحد منها اكبر عما في
السموات وعما في الارض وما بينهما فاعمر اللهم لي ولا تنزل عليها كسوفا
بتقصيري واعف لي ولا تغيرها باعمالي واجعل نورها الى نور طلعتك
وشعاعها الى شعاع شمس تجلك وضياءها الى ضياء انوار بهجتك

وهانا

المنى
وبها اتملى من آجال عزتك فسبحانك لك الحمد بما لا يحصى ومنتهى
بما لا يتحقق ومنك الفضل بما انت تعلي او تجل الباقي على لساننا
في لساني وتنطقه بكل لغة انت قادر عليها واني انا اشكرك
بكلها الدوام ذلك سرمدا لا امد لانقطاع انتهائه حتى تثني آلائك
فسبحانك من كان هذا مبلغه من العجز ومقامه من القصور كيف يؤدي
تلك
شكرك وهو شيء تحدث به وانك انت الاجل من ذكر عزته وشكره
ولو نزلت لو كان ذرات ايه من كتابك ما احصيت شكرك ولكن لما
بذكرك
وعدت لشاكرك شكرك بذلك شجعتني نفسي لا يسع مناجي المقدم
يا قديم الاكرم فسبحانك سبحانك لم اتقلد لجاري في ثباته ادوما في السموات
وما في الارض ولم يك ذلك الا من فضلك ولا اسا انا ومبلغ الذي
هو ديناتك وحد وجودي الذي هو علم صرف ولكن الامر شيء الى
انشأت منا استدركت كل الخير حتى انت انت وما بقي لي شيء من
خزائنك الا وقد جعلته في خزائني بل ملكت كلما ملكته نفسك بذكرك
تشكر
نفسي وبذكري اياك لان من انت تشكره فكيف تمنعه من كل ما في ثناء
مع ان شكرك هو اعلى وابهى من كل شيء وشأنك اعظم وادام من كل شيء
لا دعوتك ما صنعت مني خيرا الا وقد اكرمتني بذكرك اياي كل خير وان

فلك امرٌ لاعدل له وفضل لاشبه له ووجود لامثل له وموهبة لا
شبه لها موهبة فی ملك فلك الشكر بكلی ولم یك ذلك الا جزآء
شكرك عبدك فلك الحمد بكلی ولم یك ذلك الا لحمدك جزآء شكر عبدك
ولك الثنآء بكلی لم یك ذلك الا جزاء ثنآئك عبدك ولك الذكر بكلی
ولم یك ذلك الا ذكرك ایای ولك المعرفة كلها ولم یك هذه الا ذكر
التی مننت بها علیّ ولك المحبة ولم تك هذه الا محبتك ایای وانا
فی كل ما اكرمتنی ناطق بذلك فاشهد لی علی ذلك واسمع لی ذلك و
ارفع لی ذلك واكتب لی ذلك واحرزه لی ذلك واسترنی عن عیون غیرك فی
فاننی وعزتك ما احب ان یطلع احد بحبی ایاك وما كان ذلك من مبلغ
تجلی عندك بل احب ذلك واجهد علی ذلك لئلا یعرف محبوبی غیری و
لا یتلذذ بذكر مقصودی دونی ولا یتروح بنفحة طلعة ملیكی سوای
ولا یستانس بحضرة سلطانی الا نفسی وجل شانه انك لو اوتی لم یحبك
احد مثلی لو عزتك قد صدقت وان انت تقول لم یحبنی احد مثلك فا
صدقك یا محبوب لان حبك ایای هو حبی ایاك لانی ما كنت شیئا بحبی
بحبك كنت محبا ولولا خلقتنی لم یظهر حبك لان لو لم یك وجود العبد كیف
یظهر حبك بلی ان حبك فی نفسك هو نفسك لا یعلمه احد فی السموات

جزآء

وله

ولا في الارض ولكن حبلك الذي يمكن لي به ويمكن ان يتعلق الخلايق
به هو حقيقتك الذي هو بعينه حبلك اياك سبحانك ما اذل
فلان الله ابدوما اسنى مثلها وما ابهى مثلها وما اعدل شبهها وما
وان نسبتها اليك الا من فضلك عليها كنسبة الكعبة اليك ولكن
سبحانك ان الشيء من كينونيتي اذا تخلل من مرتبة ذاتية كان وقت ذلك
كينونيتك الذاتية الازلية متعالية الموجودات كلها عن حقائقها
وان ذاتيتك السبوحية الابدية مقدسة المجردات من ذاتيات
من الممكنات سبحانك وتعاليت لم يزل ذكرك ولم تزل فوق ذلك
وتقدس كبريائيتك الامنع من ذلك وان ما تذكر الذاكرون فوق
ادراكك وان ما يعرف العارفون من اعظم الذات انت تتبعها الا
من يتمتع بانفسها ولهذا كان على التحريم الذات والتعرف
كينونية الذات والصفات سبحانك ما اعجب مقدرة تعالمت ذاته
شئونات الافعال كانت في الاوصاف المادية قبل اقتران وقدمه
والسطورات كان شئونات الافعال كتالى على سبحانك لم ازل
قيم في منحل ولا سبيل واضح في امرك من عليه احد بان يدل الى
فكيف يعني بان يدل انا انا سبحانك لم ازل في من انت

البعيدة والنفوس الضعيفة لا خير في مقامي هذا بين يديك بما فعلت
بي وليس خيري من عمل الناس معي لا ثم وعزتك لئن اردتني الآن كنت
ظل ذاتك مني بل كل خيري من ذلك لو لم انت تعلم من قبل ان
يفعل ولو لم انت تقضي من قبل ان اعمل لا وعزتك ليس خيري من اهوال
الدنيا والاخرة بل انما خيري من اجل الذي كيف تقضي القضاء بان اقول
انا انا بعد ما عرفتني بانك انت انت وان ذلك منتهى عذابي باب
د الا ما لي واهوال الدنيا والاخرة لم يخطر بقلبي انها موجودة او معدومة
بل امرها معدومة كقبل وجودها بجنبك التي لا تنام ونسبتها ابد الذات
الذي لا يشاء انصرام بل ان كل ذرة منه من اجل الذي بعد ما عرفتني
نفسك بانك انت انت اذا قلت انا انا واني لا اعلم بانك لم تقل لي
لم قلت هذا ولا تحاسبني لهذا ولكن انا في خجل من عملي ومعذب بناد
قولي وكيف ما كنت معذبا بذكري نفسي وانت تذكرها بذكرك
نفسها وانت لم تزل كنت وهي لا تزال لم يك شيئا بين يديك انت انت
حتى ينقطع الروح مني ولا يرجع نفسي الى نفسي ولولا افترضت علي
اوامر الدنيا ما اخرت عن قولي انت انت حتى يدركني الموت وكنت
نقيا ولكن الآن لا سبيل لي الا ان استغفرك واتوب اليك حتى يدركني

خ ل
نفيا

الموت

الموت وكنت قائلا يا ليتني كنت ترابا سبحانك سبحانك ما عرفت على
اوام الدنيا الا لاجل بعدي عن قربك والا ما انا واشتغالي بغيرك
واستلذاذي بوجودك واستيناسي بسواك واستراحتي بشيء ذلك وعلى
لا اله الا انت استغفرك من كل ذلك واتوب اليك ثم علمك بوكلت
واشهدتك بأني متى كنت واقفا ما اردت الا الحق وحبك واعلم
بأن السالك متى كان في مقام النزول او الصعود او يدخل عليه شيء او يخرج
منه شيء لم يلق بان يكون لك وحدك لا اله الا انت كذلك جملة
الحب لمن يحبك الا ان يكون ابدا بفضلك واشهد الشباب كلما مر من
دقيقة من الموجودات الملكية وشئونات المعنوية كلها مرتبة لدي بمثل
نفسي ومقاومة من ساحة قربك بمحض ادراكها على غير نفسك
وانك لتعلم بأني متى كنت في شعر الاكوان وملاحظة الاشياء لم اك
عبدا لك بل انا عبد لما كنت متوجها به واحب من عبادته مفترقا به
لان من الذين كفروا يعبدون الشمس من دونه وانا عبدت شيئا غيرك
الاقتران وان من الذين اشركوا يعبدون الذي من دونك وانت تعلم بأنت
في مقام الاقتران حسب ما لك سبحانك لم اكن تائبا بيني وبينهم عندك
بل فوق قربك لشاهد شدة عذابي اكبر عنهم واشد منهم لان كما الطف

استيناسى
واستغنائى

الامر بلطف نار عدلک فاه اه مما احتملت بين يديک فوعزتک اني معترف
بخطاياي العظمى ومقر بقضاياي الكبرى وعالم بان الطالب وصالک لو كان
قصده وصل نفسه ليحرق بنار وصالک اشد من هو يحرق بنار الجحود
والالحاد وان الذي يوحدک لو اراد سكون ذاته بان لا يشرک كينونيته
بک فهو كذلک بمثل الاول كان ناره اشد وعذابه اكبر بلى ان السبيل
هو الذي عرفت الكل وانما الدليل هو الذي علمت الكل بانک انت انت
لم يک دونک وان اول ذكر عزتک هو اول عذاب الذاكر عندک ولا يثبت
نار في علمک ولا عذاب في قدرتک سبحانک سبحانک فاكتب لي بمنک
كما انت انت عز ذكر وجود الحجر عندک ودون امكان ذكر المقتدر لديک
فاني لما التوجه الى محل نورية كينونيتي ورتبة ذاتية سار حبي لم احب
الا انت وما اردت من الحب الا انت وما اشاهد في انت الا انت
وان احب الحب لوصالک فانا فوعزتک من المشركين وان اريد التوحيد لعزتک
فاني وعزتک من الملحدين لا احبت ذلک ولا احبه وان اكتسبت بدأ
واحتملت نفسي مثل ذلک الاعمال فوعزتک ما كان عمل ذاتي ولا احبه
كينونيتي بل ذلک خطيئة صدرت مني وسولت نفسي وانت ملكت
القضاء لجريان هذا الامضاء لتضاعف عذابي وتشدد نيراني بل ايک

وانّما

لما اتوجه الى المقام

خ ل
المتدين

ؤ

اقرب منا او ابعد اليك واقرب منها واسئل اليك بعزتك انت شأنا
ولن يطلع بما اردت من ذكر خلقي الا قولي انت انت لان كل ذلك
مثل يرجع عن نفسي فكذلك ما ادخل على بابك حيث لكان لك المرتبة
فكل ذلك دون وجه وانك انت اجل من كل ذلك واكبر من تذكر بذلك
وكل ذكري بابك كل هذا باب الامر لي فكل ذكر كما يابي من عز انك
لنفسي وعزتك لا فرق بين ذكري غيرك حيث لم يرفع اليك ذكر لنفسي وكنت
كنت لا انسى الا كذا شيئا وتذكرني لما شئت وكيف شئت وان شئت
ومتى شئت وحيث شئت بل استغفرك مما انك لان ذكرك غيرك
فيا ابداع في وجد لمن شئت بنفسه وبما اعلنا بالحق لك بل ما علا
باللذ كما كان ذكرك غيرك كما انت ذاتك بل ذكر النبي ومما الا اقرار بان لا
متعالي عن ذلك لم تزل انت انت ولم يك معك شئ وكلا يزال انك
كما كان ولم يك شيئ ذلك اعلى من رتب الوجوب وممتنع مقام الاقتران حيث
لم يك ذكر النجوى ولا وجود للعين حتى يمتنع لا اقترانه بل بقيت العبد الى
اللقاء بان منتهيا لك وتعاليت كل عن مثل ما دل الاشارة ولا انت وانا
قبل وجودي بمعنى ثبت وانت كما كنت حين صيرت منتهيا لك وتعاليت
اسئلك كما انت انت واستشفع بك كما انت انت واقرب اليك كما انت انت

وافر البلاء كما انت انت واشفق منك كما انت انت والوذ بجنابك كما
انت انت واستجير بك منك كما انت انت فآه آه مما جانبتك فآه آه مما
سئلتك فآه آه مما عرفتك فآه آه مما وجدتك فآه آه مما عبدتك فآه آه
مما اجبتك فآه آه مما اشفقتك لما كان قد تم على كلي آلف ابتني انا
في خجل منك واشاهد كل عذاب ما في عالك فيه فوعزتك كاني اري
في قولي انت انت مثل الذي يتبدل جسده في النار بل وعزتك ان ذاك
اعظم منه وعذابي اكبر عنه لانه هو يحرق جسده بنار جلوده وانا
احرق فؤادي بنار لا يفارقك شيء انك سبحانك كيف اقول انت انت
وكيف اعذر من قولي انت انت واني في ملتقا القامين معذب بنارك
وفي شديد بلاء بامضائك فآه آه من يكون هو علم بحب عندك ويقول
في ملتقائك انا فوعزتك ليفوق بذلك العذاب ولو انك جعلتني ما كان من
عندك على نفسي لا عذبها بكل ما انت تعذب بها بنار ذكرها لما استكبر
عن مدها وعرفت علم ذاتها انا العدم الصرف التوجه الى نفسك الحق
البحت فوعزتك لو كان لي روح شعور لانفزت قبل ذكري اياك اقرب
من تنقطر البيضة على الصفا او تنكسر الزجاجة بالحديد لا انفعل بسبحانك
سبحانك مثلي كمثل اهل النار لا فرق بيني وبينهم حق انهم يعذبون بنار الحديد

ويهربون من عذاب الله وانى انا مغرق في عذاب لا نهاية له ولا ختم
ودون بابى لا ابدا آخر ولا امر الا الدنيا ولا سهاد الا انت لا اسمى الهى
كم ابا فاه اما الى الحين افر والى اين افر ان لم اطمئن في نجاتي ذيل
واحسن تر تحتى فن بيتى ان ترحنى سبحانك وتعاليت لم ادر كيف اتولى
وان ادخلتنى نارى فلم ادر كيف اصمت وان شئت العذاب قل
الهى ان اخرجتنى الى سلطان جبار السموات والارض ومليك ثقلة
ملكوت الامر والثناء بذكرى اياك وان ازل انت رب السموات والارض
فوعزتك ما وجدت مثلي بالابتلاء عندك وما علمت مثلي ذا عصيان
لديك الى واعيدت تعليم نفسه ثم رجع وابعد انت انت تادر
صوت ودمع وتنهدات بات لا يدرك ما يقول ولا ياتى بما ينبغى لديه
بقول سبحانك سبحانك الهى معرفتك انت تحب ومعرفتك انت ترضى لا
مطيا الى دون ذلك ولا سبيل لى غير ذلك ولا مهرب لى دون ذلك ولا
لى سوى ذلك سبحانك يا محبوب الهى ان قائل وما سوى ان يحوني
واني ارى بعضا يشتغلون بذكرك ويتلذذون بعزك ويعبدونك الدنيا بجنة
ما هم يطلبون انما تمنى وبعض يحب وبعض لما قبلهم وبعض يسلونك لما
يريدون من حوائجهم وبعض يتركون الدنيا وانقطعوا عن لذاتها وتركوا

وضال في الآخرة وبعض من خوفك بالمعونك وبعض لتحبب بعيد ذلك
ولبعض لأن توحيدك اشرف من كل شيء يوحدونك وبعض بان ذكرك
اعلى من كل فكر يذكرونك وانى لما ارى نظائر الى انفسهم واكشف قناع
اعمالهم اراهم مشركين عندك ومبعودين عن قربك لانا اظلمهم ومن الذي
يجب ذكرك لما هو اعلى من كل شيء لما لك نفسه ما ليس مثله شيء
وانه في الحقيقة ما اراد الا ان يعبد نفسه ولتعظيم خلقه وجعل ذكرك
عرضا لحاجته وذاتك محل سكون لحركته فسبحانك سبحانك امن مثلك
يطلب بذكرك فسبحانك ما ابعد هذا الناس بشأن مثالك لاجل تقويم
ويعنون عظمة نفسك ويسألون منك حوائجهم اعلمهم دون بان كما
دونك معدوم عندك وان سؤال العبد منك شوقا كان ناظرا اليك
اعظم من نفسه ومسألته ثم بعد ذلك يبني عظام ذلك ويسألك بما هو
يفنى في ايام معدودة او يبقى في تمام الايام انه كله ما عندك سواء وكم
فسبحانك سبحانك انى بعزتك لا اكون حيارى في امرك لم ادر باي سبيل
اذكرك او باي دليل احمدك في ثناء طلعتك فتحيرت الى نفسي بين
يديك واقول بما علمتني وافوض امري الى الله ان الله بصير بعباده اللهم
وقد نزل على على ذلك الجبل كتب من الذين انت اعلم بهم متى ذهب اللهم

كل

كل واحد من ذوات السبعة ما ذهب اليه [illegible] الثلاث [illegible]
الرسالة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين تمت [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تجلى على الانسان
بالذات الكاملة الاكرم من حلل البيان [illegible]
[illegible] بالذات [illegible] في ترتيب البيان حتى
[illegible] البرهان في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكان [illegible] في [illegible] كتاب [illegible]
لن يستطيع [illegible] الله [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
ثم [illegible] على الترتيب [illegible]
[illegible] عن جملة الباب ومن ذلك [illegible]
من [illegible]

[illegible] افندي محمود [illegible]